

الطباق :

الطباق ويدعى المطابقة هو محسن بديعي معنوي كثير الاستعمال في الأدب العربي والقرآن الكريم والحديث الشريف ويكون باجتماع شيئين متضادين في الكلام ، قد يكونا اسمين أو حرفين أو مختلفين .

والطباق ثلاثة أنواع :

1- **طباق الإيجاب :** وهو ما ورد فيه اللفظ ونقيضه مثل : اللقلق طائر طويل المنقار ريشه أبيض وأسود .

2- **طباق السلب :** وهو ذكر اللفظ ثم إعادته مسلوب المعنى بأداة نفي أو غيرها مثل أسلم أبو سفيان ولم يسلم أبو جهل .

3- **الطباق المعنوي :** وهو الذي يفهم من السياق وهو أندر أنواع الطباق استعمالا مثل : قال الجد يحدث حفيده : لقد ضاعت من ألبومي صورتان ، واحدة عندما كنت في المهد والأخرى عندما ابيض شعري ، فالطباق المعنوي كان بين الكلمتين صغيرا وكبيرا . ويؤتى بالطباق في الغالب لإبراز المعنى وتوضيحه .

التطبيق :

قال الشاعر الجزائري حسن بولحبال في مناجاة القمر :

أحقا يا جمال الكون حقا...
ستصبح بعد عزّك مسترقا.
وتعلوك الأسافل من أناس...
رأيت فعالهم شرقا وغربا.

المطلوب :

- 1- أعرب ماتحته خط في البيتين .
- 2- استخرج طباقا من البيتين وبين نوعه وأثره.

- 3- خاطب بالعبارة التالية: رأى الحق واتبعه المفرد والجمع المذكرين .
- 4- قطع البيت الأول واستخرج بحره واذكر التغيرات التي انتابته .

حل التطبيق :

1-الإعراب :

جمال : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

مسترقا : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وقد حذف التنوين للضرورة الشعرية وعليه تصبح الألف الواقعة في نهاية الكلمة ألف إطلاق لا ألف التنوين .

2- البلاغة :

الطباق موجود في قوله " شرقا وغربا " وهو طباق إيجاب لأنه أورد اللفظ ونقيضه في المعنى وأما عن أثره فقد أبرز المعنى ووضّحه وأكسبه نغما خاصا .

3- الصرف :

مخاطبة المفرد بالعبارة : " رأى الحق واتبعه "

انت رَ الحق واتبعه

مخاطبة الجمع :

انتم رُوا الحق واتبعوه بالعبارة : " رأى الحق واتبعه "

4- العروض :

أحَقّا يا جمال الكون حقّا
أحقّقن يا جمال كو ن حققا
0/0//.....0/0/0//.....0/0/0//
مفاعلتن مفاعلتن فعولن
ستصبح بعد عزّك مسترقا
ستصبح بع د عزرك مس.....ترققا
0/0//.....0///0//.....0///0//
مفاعلتن مفاعلتن فعولن

البيت من بحر الوافر وقد دخله العصب وهو إسكان
الخامس المتحرك والعصب من الزحاف المفرد ،
مفاعلتن
وقد مس التفعيلة الأولى والثانية من البيت .